

شعب الإيمان

3337 - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا يحيى بن جعفر نا علي بن عاصم نا داود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال ي رأى رسول الله صلى الله عليه و سلم رجلا متبانسا من العرب فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ممن أنت ؟ من بني قشير قال : ما مالك قال : لا يسعه واد قال : كيف تصنع في منحتها ؟ قال : أمنح المائة ناقة قال : فكيف يصنع في طروقها ؟ قال : يغدوا الناس بخطمهم فيخطموا الفحولة فإذا قضا حاجتهم منها أعادوها إلي بعد .

قال : كيف تصنع في أكولتها قال : أعمد إلى الضرع الصغير و السن الفاتية .

قال : مالك أحب إليك أم مال مواليك ؟ قال : مالي .

قال : إنما لك من مالك ما أكلت فأفנית أو لبست فأبليت أو أعطيت فأمضيت و اعلم أن لك في مالك ثلاث إما لك و إما لمواليك و إما للثرى فلا تكونن أعجز الثلاث